برنامج أمثال القرآن

تسود وجوه | الحلقة) 32 (| #أمثال_القرآن | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله على ان يتوب وسره - 00:00:17

انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد رضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد - 00:00:33

اهل السماء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخواني واخواتي الامثال في القرآن من الامور المهمة جدا اللي لازم كل انسان منا يقف معها ويتدبر فيها ويأخذ منها عظة ويأخذ منها عبرة - 00:00:53

والامسال اللي ربنا سبحانه وتعالى ضربها في القرآن كما قال الله عز وجل ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل امثال القرآن اللي بيقف معها يجد فيها تنوع عجيب - 00:01:18

فمثلا فيها تنوع يتناسب مع الزراع كما قال ربنا تبارك وتعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. ده مسل يفهمه قوي الناس اللي بتزرعه وربنا سبحانه وتعالى ايضا بيقول - 00:01:29

مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر فيها نار او برد. اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته برضو هنا ربنا يضرب المثل اللي يتناسب كويس جدا مع الزراع اهل الزراعة - 00:01:46

وهناك امثال في القرآن ربنا سبحانه وتعالى جعلها مع اهل التجارة. كما قال ربنا تبارك وتعالى في شأن الذين يتلون آآ ايات الله سبحانه وتعالى واقاموا الصلاة واتوا الزكاة يرجون تجارة لن تبور. فالعبادة مع الله سبحانه وتعالى هي كالتجارة التي حتما الوجود يأتي من ورائها ارباح - 00:02:02

وتارة تكون الامثال متعلقة بعمل صالح للحث عليه او يكون المثل متعلق بعمل سيء للزج عنه. وتارة تكون هذه الامثال للاعمال وتارة ان تقول للقيم. وتارة تكون هذه الامثال للدنيا كامثال متعلقة بالدنيا كثيرة جدا. وهناك امثال تكون متعلقة ببعض الحقائق التي تكون في الاخرة - 00:02:22

مسل النهاردة بحقيقة ربنا سبحانه وتعالى ذكرها لنا يوم القيامة حال سواد الوجه الذي يصيب كثير من الناس الذين عصوا ربهم وتمردوا على شرعه. وآآ ابتعدوا عن عبادته وطاعته حال وجوه هؤلاء يوم القيامة - 00:02:46

سورة الله عز وجل يذكر لنا حال الوجوب بالتصريح وقال ربنا تبارك وتعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ده واضح جدا وفي بعض الاوقات الله سبحانه وتعالى يضرب لنا الامثال ليوضح لنا قدر الحسرة وقدر الهم وقدر الغم الذي - 00:03:07

هؤلاء بل وقدر السواد الذي يوجد على وجوه هؤلاء. فقال ربنا تبارك وتعالى والذين كسبوا السيئات. الناس اللي عملت سيئات كتير في الدنيا ولم يتوبوا منها. وده اول وصف لهم في الاية. والذين كسبوا السيئات. جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة - 00:03:26

ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما في اوقات الليل وبخاصة الاماكن بقى اللي هي بتكون في الصحاري والاماكن اللي هي بتكون بعيدة عن المدن حيث الاضاءات - 00:03:46

النيل فيها بيكون مظلم الليل فيها بيكون مرعب لا يتحمل ابدا الانسان انه يعني يجلس وحده في هذه الاماكن المظلمة. مكان موحش

جدا ومرعب جدا ويعني مكان يخاف منه الانسان. من شدة الظلمة - 00:04:04
اراد الله سبحانه وتعالى ان يوضح الخزي والعار. الذي يصيب اصحاب المعاصي يوم القيامة. فيقول الله سبحانه وتعالى ان الذي ينظر الى وجوههم يوم القيامة يرى كأن ليلا بهيما اسودا شديد السواد اصبح على وجوه هؤلاء. نسأل الله - 00:04:24
وتعالى السلامة والعافية امر عجيب جدا عمر هاجيب ان ممكن يكون هذا الانسان بشرته في الدنيا بيضاء جدا ومع ذلك تتحول يوم القيامة الى سواد مظلم شديد ويضرب ربنا سبحانه وتعالى لون المثل بلون هذه الوجوه بظلمة الليل بظلمة الليل كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل - 00:04:44
المظلمة المثال ده ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا قد ايه هناك اقوام يوم القيامة من شدة الخزي ومن شدة الحسرة ومن شدة الندم ومن شدة الالم على فوات الدنيا وضياع آآ المرحلة الخطيرة بتاعة الدنيا دي التي لم يرتكبوا فيها الا السيئات - 00:05:11
كل ده تحول للسواد في الوجه واذا كان الله سبحانه وتعالى تحدث عن اهل الطاعة فقال يوم تبيض وجوههم وتسود وجوه وقال وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان يوم القيامة ستكون هناك وجوه - 00:05:31
عليها من الخزي والعار ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى واما المثل الحقيقي لو عايزين تعرفوا قدر سواد هذه الوجوه. انظروا الى ظلمة الليل. لما النور مثلا يقطع عندنا في البيت كده ويتحول كل شيء - 00:05:50
الى اللون الاسود المظلم البهيم الموحش الذي يلقي في قلوب الناس الرعب والخوف والهلع والزعر. حتى الكبار يستوحشون من السواد فالله سبحانه وتعالى يقول مصير هؤلاء الذين كسبوا السيئات سواد على وجوههم هذا السواد مش في الاخرة ده مش في الاخرة بس ده دنيا واخرة. يرى على وجوههم هذا السواد نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - 00:06:05
وهنا نسأل نفسنا هو ليه الناس دي وجوهها اسودت في الاخرة خمس اسباب مهمة جدا خدوا بالكم منها. علشان احنا بالفعل محتاجين ان احنا يعني ايه نبتعد عن هذه الامور الخمسة. علشان يوم القيامة هذه الوجوه - 00:06:32
لا تصد بهذه الصورة اول امر معصية الله سبحانه وتعالى المعاصي المعاصي نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة السواد في وجه الانسان في الدنيا وفي الاخرة وازا كانت الطاعة نور على وجوه العباد. فكذلك المعصية ايضا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول بشر المشائين الى الظلمات الى المساجد في الظلمات الى - 00:06:47
المساجد بالنور التام يوم القيامة وجوههم منورة. وازا كان اهل الوضوء وجوههم ايضا من ورا يوم القيامة غرا محجلين من اثناء الوضوء. فاهل المعصية نسأل الله السلامة اللي انتهكوا انتهكوا المحرمات. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. نفاجأ الوجوه هؤلاء يوم القيامة اصبحت سوداء مظلمة. اشد سوادا من - 00:07:09
الليل البهيم. ليه؟ ذنوب ومعاصي يوم القيامة ولك ان تتخيل ان ظلمة الوجه ده ان سواد الوجه ده يروح الانسان بصورة علشان يشرب من حوض النبي لا يدفع عن الحوض. آآ ابعد انت مش من امي تلم - 00:07:31
صلى الله عليه وسلم. امة النبي سيماها الاساسية ان وجوههم في هذا اليوم بتكون بيضاء منيرة اما هؤلاء وجوههم اسودت. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. فليحذر كل انسان منا. يحذر كل انسان منا المعاصي لان المعاصي ظلمة في الوجه. كما - 00:07:47
قال ابن عباس رضي الله عنه ان للحسنة لنورا في الوجه. الحسنة لها نور في الوجه وسعة في الصدر وبركة في الرزق محبة في قلوب الخلق وليحذر الانسان المعصية فهي على النقيض من هذا. المعصية ظلمة في وجوه العباد. نسأل الله السلامة. وازا كان اهل - 00:08:04
ركوع السجود يوم القيامة معروفين بوجوههم كما قال صلى الله عليه وسلم يأتي اقوام المؤمنات يوم القيامة وجوههم آآ اشد عليها النور من نور الشمس فقال ابو بكر يا رسول الله ادع الله ان نكون منهم - 00:08:24
من هم يا رسول الله؟ قال هم المهاجرون. فقراء فقراء المهاجرين. الناس اللي هاجرت وهي فقيرة تركت يعني كل شيء من اجل الله سبحانه وتعالى في ناس جاية يوم القيامة وجوهها منورة - 00:08:39
وفي ناس نسأل الله السلامة يوم القيامة جاية وعلى وجوهها كمية سواب لا يعلمه الا الله معاصي السر سواد في الوجه انتهاك

المحرمات سواد في الوجه يوم القيامة. الامر الثاني الكفر نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية - 00:08:54
قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم بعدها بشوية اكفرتم بعد ايمانكم مكان الكفر هو السبب الاساسي لسواد وجوه هؤلاء. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة الامر التالت - 00:09:11
الناس اللي ظلمت واجرمت في الدنيا الناس كانت عايشة في الدنيا مجرمة يعني لسه منذ قليل نسمع خبر ان مؤذن بيأذن واحد نايم ومش عايز يسمع الاذان نزل فقتل المؤذن - 00:09:29
هذا الانسان المجرم الظالم اللي استحل ارواح ناس واستحل دماء ناس واستحل اموال ناس. يوم القيامة على وجهه ظلمة كما قال تعالى يعرف المجرمون بسيماهم. قال الحسن سود الوجوه زرق العيون - 00:09:44
سود الوجوه زرق العيون. جايينه من قرى وجوههم مسودة. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. اللي ظلم اخته في ميراث. هو يوم القيامة واقف بين ايدين ربنا وجهه واسود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. بعض اهل العلم الظلمات هنا سواد يحيط - 00:10:00
هذا الانسان وشه مظلم. الناس اللي اكلت حقوق بعض. الناس اللي آآ يعني استباحت اعراض بعض. البنت اللي عمالة تخوض في اعراض آآ قريبتها او صاحبتها صوتها او جارتها يوم القيامة الوجوه مسودة. والسبب في ذلك التعدي على حدود التعدي على الحدود وظلم الناس والاجرام في - 00:10:20
حق آآ الناس كذلك ايضا الكذب على الله. الكذب على الله اللي الناس اللي بتكتب حاجات على الفيس واحكام ما انزل الله بها من سلطان الشيخ اللي بيطلع يقول قال الله وهو كاذب وما قال الله هذا. يفتي ويقول هذا مراد الله وهو كاذب. المفتي اللي يطلع يعني يبيع دينه - 00:10:40
علشان فتوى يرضي بها من هو اعلى منه. هذا الانسان الذي كذب على الله سبحانه وتعالى في الدنيا يكون وشه مسود يوم القيامة. قال ربنا تبارك وتعالى يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اصحاب البدع اصحاب البدع الذين تعبدوا لله عز وجل - 00:11:00
ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان. البدع المتعلقة بالاعتقاد البدع المتعلقة بالافعال الطاعات العبادات. كل هؤلاء وجوههم يوم القيامة تسود قال تعالى يوم تبيض وجوه تصد وجوه. قال ابن عباس تسود وجوه اهل البدع. وجوههم تسود تماما - 00:11:20
هذه الاعمال ينبغي على العبد انه يبتعد عنها تماما لانه يعلم يقينا ان يوم القيامة وجهه انما يسود بسبب هذه الاعمال التي اقترفها في الدنيا. ربنا سبحانه وتعالى بيضرب مثل - 00:11:38
لسوء حال هؤلاء الذين وقعوا في هذه الذنوب يوم القيامة بشدة سواد وجوههم كأن الليل المظلم اخذت منه قطعة فوضعت على وجوه هؤلاء بسبب ذنوبهم فهذا السواد من اثار الذنوب او بسبب الحسرة والهم والغم الذي يشعر به هؤلاء لما رأوا عذاب - 00:11:53
الله عز وجل احنا في غنى عن ده كله حاولوا دايما نجتهد في طاعة ربنا عز وجل. نجتهد في وضوءنا. نجتهد في صلاتنا. نجتهد في عبادتنا. اللي بها يكون معنا من النور. اللي به باذن الله تبارك وتعالى - 00:12:16
نكون من الفائزين المفلحين في الاخرة. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:12:29